

سورة الكهف وملامح النجاة من الفتنة في الدين | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام الاتقيناء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:01

اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:27

اه وبعد مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم. وان يجعلنا الله واياكم من اهل في الدنيا والآخرة آآ في الحقيقة اود ان اشكر الاخوة آآ في هذه الصفحة التي اسأل الله عز وجل ان تكون مباركة - 00:01:40

اشكر الاخ الكريم الذي دعاني الى هذه المحاضرة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله اه في موازين ربنا اتنا جميعا انه ولد ذلك والقادر عليه عنوان هذه المحاضرة كما هو مكتوب اه عندكم - 00:02:05

اه حديث حول سورة الكهف وسورة الكهف هي السورة الثامنة عشر آآ الثامنة عشرة في ترتيب المصحف الشريف وهي من اوائل السور التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هي من السور التي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام قدما - 00:02:23

كما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء آآ من العتاق الاول وهن من تلابي. من العتاق الاول يعني مما نزل قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن تلاده يعني - 00:02:44

من محفوظه القديم يعني مما حفظه قدما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما حفظه قدما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سورة الكهف هي سورة اه هي سورة من السور المكية التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:03:02

وتسمى سورة الكهف وتسمى بسورة اصحاب الكهف. يعني تسمى بسورة الكهف مباشرة وتسمى احيانا بسورة اصحاب الكهف والكهف واصحاب الكهف لماذا سميت السورة بسورة الكهف او بسورة اصحاب الكهف؟ لأن هذه السورة هي السورة الوحيدة التي ذكر فيها قصة - 00:03:24

اصحاب الكهف سورة الكهف هي السورة الوحيدة التي ذكر الله عز وجل فيها في القرآن الكريم قصة اصحاب قصة اصحاب الكهف وقصة اصحاب الكهف هي رمز عظيم جدا على طريقة النجاة من الفتنة التي تصيب الانسان في دينه - 00:03:44

ان شاء الله تعالى في الحديث عن حديث سورة الكهف عن النجاة من الفتنة عموما قلت ان سورة الكهف من السور المكية التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:02

سورة الكهف تعبّر عن يعني آآ قصص عن اربع قصص كبيرة عن اربع قصص كبيرة يعني ذكر الله عز وجل في سورة الكهف اربع قصص كبيرة وذكر الله عز وجل ايضا فيها قصة يعتبر قصة يسيرة او قصة لم تأخذ حيزا كبيرا من السورة - 00:04:18

القصص الاربعة الكبيرة اللي هي قصة اصحاب الكهف. وقصة اصحاب الجنين وقصة موسى عليه الصلاة والسلام والخضر. وفي النهاية في قصة ذي القرنيين وذكر الله عز وجل في ثنایا هذه القصص قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه او خلق ادم عليه الصلاة

والسلام. خلق ادم عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

سورة الكهف افتتح الله عز وجل بقصة اصحاب الكهف. ونحن قلنا ان سورة الكهف يمكننا ان نقول انها السورة التي تضع للانسان خارطة النجاة من الفتنة يضع الانسان خارطة النجاة من الفتنة - 00:05:06

ولذلك فاننا لو تتبعنا الفتنة المذكورة في سورة الكهف سنجدها اولا فتنة او الفتنة في الدين وتتمثل في قصة اصحاب الكهف ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا - 00:05:23

الاول الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا الى اخره القصة الثانية القصة الاولى تعبر عن الفتنة التي تصيب الانسان في الدين. الفتنة التي تصيب الانسان في الدين - 00:05:41

بعد ذلك اتت الفتنة التي تصيب الانسان في المال. يعني قد يفتتن الانسان بالمال اما عطاء واما منعا يعني قد يمنع الانسان من المال فهذه تكون فتنته له - 00:05:59

وقد يعطي الانسان المال فهذه ايضا تكون فتنته له بعد ذلك تأتي او يأتي حديث السورة عن الفتنة التي تصيب العالم الفتنة بسبب العلم بسبب ان ربنا سبحانه وتعالى قد يؤتي الانسان علما - 00:06:17

وطبعا السورة انما تتحدث بالاساس عن العلم الشرعي. عن العلم الشرعي وليس العلم الديني. لكنها ايضا فيها اشارة الى ان الانسان لا يطغى باي علم اتاه الله عز وجل اياه - 00:06:35

لان الله عز وجل هو الذي يؤتي الحكمة ويؤتي العلم سواء كان علم ديني او علم ديني بالذات العلم الديني فيه من يشاء سبحانه وبحمده الى ان ختمت السورة بالفتنة في الرئاسة - 00:06:49

او الفتنة في السلطة او الفتنة ان الانسان يمتلك سلطة لو تتبعنا ترتيب هذه الفتنة لوجدنا ان ترتيب هذه الفتنة ترتيب عجيب وده ترتيب رباني سبحانه وبحمده الله عز وجل هو الذي انزل هذا القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نذيرا - 00:07:05

بدأ الله عز وجل او بدأت السورة المباركة بالحديث عن اخطر فتنة ممكن يتعرض لها الانسان اللي هي الفتنة فيين اللي هي الفتنة في الدين. دي اخطر فتنة تصيب الانسان. ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا - 00:07:29

تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىز بالله عز وجل - 00:07:47

ان تصيبه الفتنة في ان تصيبه الفتنة في الدين هذي اخطر فتنة قد تصيب الانسان ان يفتتن المرء في دينه يعني مهما تعرض الانسان لفتنة في الدنيا ديت يعني سهلة يسيرة - 00:08:00

لكن المصيبة ان يفتتن الانسان في دينه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىز بالله عز وجل من ذلك قائلا ولا تجعل مصيبتنا في في ديننا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:08:16

وافتتحت الفتنة في الدين لانها اخطر فتنة قد تصيب الانسان ثم الفتنة في المال. لان الفتنة في المال اخشى في الناس. افشي في الناس يعني اكثر في الناس. كتير من الناس لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:30

يؤتيه آما يطغى به على خلق الله. كما قال الله عز وجل كل انسان ليطغى ان رآه ايه ان رآه استغرب. كل انسان ليطغى ان رآه استغنى. يبقى اذا عندنا الفتنة في الدين ثم الفتنة في المال اللي هي قصة اصحاب - 00:08:45

الجنتين ثم تأتي الفتنة في العلم والفتنة في العلم فتنة خطيرة جدا. لكن عموما عموما العلماء في الناس قلة. العلماء اللي هم علماء الدين في الناس قلة يعني الناس اغلبهم عامة - 00:09:03

الناس اغلبهم عامة لان طبعا فيه تقسيم ثنائي للناس. تقسيم الثنائي للناس باعتبار العلم كما قال علي رضي الله عنه وارضاه في وصيته لكميل ابن زياد الناس قسمان اما عالم - 00:09:21

اما متعلم على سبيل واما همج رعاع اتباعه كلنا يعني ايه معلم واما ملتحق بهذا العالم متعلم على سبيل النجاة واما همج رعاع

اتباعه كلنا عام فالناس بحسب العلم اما عالم او متعلق به يا اما العامة - 00:09:35

أغلب الناس عامة وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. ولكن اكثراهم لا يعلمون فاغلب الناس من العوام عموماً لكن العالم اللي ربنا سبحانه وتعالى ينتهي العلم قلة في الناس ومع ذلك فان هذا العالم قد تصيبه افات العلم - 00:09:54

قد تصيبه افات العلم ومن افات العلم ان يطغى بالعلم على خلق الله. ولذلك جاءت قصة موسى عليه الصلاة والسلام تنبه على هذا الامر. لما موسى عليه الصلاة والسلام قام خطيباً - 00:10:15

فيبني اسرائيل وواعظ الناس واثر فيهم فقالوا له هل تعلم احداً هو اعلم منك؟ قال لا فيعني عتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه وراح موسى عليه الصلاة والسلام في رحلة طويلة عظيمة لكنه لم يصبر عليه الصلاة والسلام على ما شاهده من المواقف - 00:10:27

الحضر عليه الصلاة والسلام ايضاً وقال له هذا الفرق بيني وبينك سأريك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً إلى الفتنة الاخيرة اللي هي فتنة الایه؟ فتنة السلطة. او فتنة الرئاسة. ان ربنا سبحانه وتعالى يؤتي عبد من عباده - 00:10:53

سلطة الله عز وجل يجب من هذا العبد الذي يؤتى الله عز وجل السلطة والرئاسة يجب منه سبحانه وتعالى ان يكون كهذا النموذج الصالح وهو الحضر وهو ذو القرنين اه هذا الملك الصالح الذي ملك الارض. الذي ملك الارض. لكنه كان موحداً صالحًا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض - 00:11:14

اه ملكت لاثنين مسلمين واثنين كافرين. الاثنين المسلمين اللي هم سليمان عليه الصلاة والسلام. ذو القرنين رضي الله عنه او رحمه الله تعالى. ذو القرنين وسليمان ملوك الارض. وآنبوخة النصر او اخت نصر او - 00:11:41

يعني على حسب اسمه والنمرود هما الكافران اللذان ملكاً اللذان ملكاً الارض. تمام كده؟ يبقى اذا سورة الكهف من السور التي من السور التي آآ التي تتحدث عن هذه الفتنة الایه؟ التي تتحدث عن هذه الفتنة الرابعة التي تتحدث عن هذه - 00:12:01

الفتن الرابعة يبقى اذا الفتنة الرابعة ديت في في الفتنة الرابعة ديت في سورة الكهف هذه الفتنة الكبيرة التي تصيب الانسان. افتتحها الله عز وجل بالفتنة الكبيرة اللي هي اعظم فتنه واطر فتنه قد تصيب الانسان. اللي هي الفتنة في - 00:12:29

اللي هي الفتنة في الدين اللي هي الفتنة في الدين. فافتتحها الله عز وجل بطريق النجاة من الفتنة عموماً يعني سبحانه الله في اول هذه السورة المباركة تنبئه على اعظم ما يمتلك الانسان به لكي ينجوا من الفتنة. ما هو - 00:12:49

ما هو يعني من يلتقط من اوائل سورة الكهف فكرة ان جاملاً الفتنة. وهذه نبه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فايها ايه اللي لو تمسك به الانسان ينجو من هذه الفتنة الرابعة جملة - 00:13:09

وهذه اشارة في اول سورة الكهف. ما هي حد من الاخوة الحاضرين يكتب ما هي الاشارة اللي في اول سورة الكهف التي يعني نبه الله عز وجل من خلالها ان لو الناس تمسكوا بهذه او بهذا الامر نجوا من الفتنة الرابعة كلها - 00:13:26

ما هي ما فيش اجابة طيب النبي عليه الصلاة والسلام يقول النبي، عليه الصلاة والسلام، يقول من قرأ او من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتن الدجال - 00:14:01

من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتن الدجال. طيب الدجال اصلاً يجمع الفتنة الرابعة يعني الدجال من الامور التي تجمع الفتنة الرابعة. ليه؟ لأن الدجال الدجال معه الفتنة الرابعة ديت - 00:14:37

اللي هي فتنة الدين ومعه طبعاً اموال وكذا وايضاً معه آآ علوم فاسدة يفسد بها الناس وايضاً معه سلطة ونفوذ نبه النبي عليه الصلاة والسلام ان من قرأ عشر الايات الاولى اللي هي الى قوله سبحانه وتعالى آآ اذا اوى الكتاب الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك - 00:15:00

وهيئ لنا من امرنا رشداً ان من قرأ هذه الايات العشر الاولى من سورة الكهف عصم من فتن الدجال. ليه لأن الله عز وجل نبه في اول السورة ان اعظم ما يمكن ان يتمسك الانسان به لكي ينجو من الفتنة - 00:15:26

ان يتمسك بالقرآن ان يتمسك بالقرآن. قال الله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجاً. قيماً لينذر بأسا

شديدا من لدن ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنة ماكتين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا -

00:15:43

ما لهم به من علم ولا لبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا الى اخره الله عز وجل نبه في اول هذه السورة ان اعظم ما يتمسك به الانسان لكي ينجو من الفتنة عموما ان ان يتمسك بالاليه - 00:16:06

تمسك بالوحي من تمسك بالقرآن. ولذلك سيأتي ايضا في في ثنايا السورة اتل ما اوحى اليك من الكتاب آآ اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونه ملتحدا. اتلوه واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 00:16:26

ولن تجد من دونه ملتحدا. فنبه الله عز وجل ايضا على اهمية التمسك بالوحي لكي ينجو الانسان لكي ينجو الانسان من الفتنة التمسك بالوحي. ونبه الله عز وجل ايضا على اهمية التمسك بالوحي. في قوله عز وجل وما - 00:16:50

المرسلين والمرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل يلحدوا به الحق. واتخذوا اياته وما انذروا هزوا وقبلها قال الله عز وجل ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل. وكان الانسان اكثر شيء جدلا. ولقد صرفنا للناس - 00:17:07

في هذا القرآن من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وفي اخر السورة ينبه الله عز وجل ايضا على اهمية التمسك بالوحي في قوله تبارك وتعالى ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي رجعوا - 00:17:27

واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. فنبه الله عز وجل في اول السورة وفي وسط السورة مرتين. يعني بعد قصة وبعد قبل موسى عليه الصلاة والسلام وبعد وبعد قصتي اه وقبل قصة موسى عليه الصلاة والسلام وبعد قصة ذي القرنيين في اخر السورة نبه الله عز وجل ان اعظم ما - 00:17:45

يتمسك الانسان به آآ للنجاة نافذا ان يتمسك بالاليه؟ ان يتمسك بنوحة ان يتمسك الانسان بالواحد طيب طيب الامر الآخر التي تنبه السورة على ان في كل فتنة من هذه الفتنة الاربعة اللي هي فتنة الدين. فتنة في الدين - 00:18:08

والفتنة في المال والفتنة في العلم والفتنة في الفتنة في المال والفتنة في الفتنة في الدين والفتنة في المال والفتنة في العلم. والفتنة في السلطة ان السورة تنبه على امر مهم جدا - 00:18:37

ان كل فتنة هذه الفتنة لها طرق للنجاة منها يبقى السورة نبهك كتببيه عام تنبئه عام ان النجاة ان النجاة من الفتنة عموما التمسك بالواحد التمسك بالقرآن التمسك بما انزله الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لم يجعل له عوجا - 00:19:02

واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك المات ولن تجد من دونه ملتحدا. ولقد صرفنا شرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جذى وفي الاخر واتخذوا ايات - 00:19:25

طبعا في برضو هو اتخاذوا اياتي وما انذروا هزوا وفي الاخر واتخذوا اياتي ورسلي واتخذوا اياتي ورسلي هدى جزاؤهم لانهم ما كفروا واتخذوا ايات ورسلي هزوا يبقى اذا دي الاصل العام في النجاة من الفتنة ان الانسان يتمسك بلوحه - 00:19:40

لكن كل فتنة من هذه الفتنة الاربعة لها طرق خاصة في النجاة منه. كل فتنة من الفتنة الاربعة كل كل كل كل فتنة من الفتنة الاربعة لها طرق في النجاة منها - 00:19:57

احنا طبعا يعني لن نستطيع ان احنا نستوعب الفتنة الاربعة في هذه المحاضرة لكن سنتقصر على يعني ما يتيسر من اشارات ويعني انما هذه المحاضرة هي فاتحة فقط لان يتأمل الانسان. يعني انا عادة ما بحبش ادي في المحاضرات او آآ ما بحبش يعني ان انا - 00:20:12

اعطي النتائج الجاهزة في المحاضرات. الحقيقة وانما احب ان يعني المح او اشير في مثل هذه المحاضرات الى بعض المعاني التي ينبغي على الناس ان يتبعوها ان انت تتبعك لهذه المعاني هو اللي هييفيدك. هو اللي يعطيك هو اللي هييما قلبك من الوحي. بخلاف انك انت مجرد انت انت تسمع محاضرة وخلاص - 00:20:32

يعني تسمع محاضرة كسائر المحاضرات ثم آآ تنتهي هذه المحاضرة. وقد استفدت بعض المعلومات لكنك لم تعاني تلك المعلومات ولم

تعالجها معالجة عليها معالجة جيدة لكن الاصل ان الانسان هو هو الذي يعالج هذه المعلومات هو الذي يحرص على ان يجد هذه -

00:20:56

المعلومات. طيب اه احنا قلنا ان اول فتنة ذكرها الله عز وجل هي فتنة اصحاب الكهف. اصحاب الكهف دول فتية شباب الاول الفتية الى الكهف الفتى آآ يعني آآ اللي هو الشاب. يعني بغض النظر عن - 00:21:18

عن عن يعني تعريف الفتى في اللغة او في الاصطلاح لكن الفتة هي شاب صغير تجاوز سن الطفولة او شاب في مقتبل شبابه اللي احنا بنسميه الوقتي مراهق. هو ما بين المراهقة والرجلة شوية - 00:21:39
بغض النظر عن التعريف الاصطلاحي للفتى يعني لكن الفتى هو ما يزال انسان ما يزال في مقتضي شبابه في مقتبل حياته. فربنا سبحانه تعالى يقول اذ اوى الفتية الى الكهف - 00:21:58

يبقى اذا اول ما حصل ان الفتية حسوا او شعروا ان في خطر على الدين على دينهم وعلى تدينهم ماذا فعلوا على طول مباشرة تمام؟
يبقى اول ما الانسان يشعر ان فيه خطر ممكן يتحقق بدينه ماذا يفعل - 00:22:12

يجب عليهم مباشرة ان يلجأ الى الهرب بدينه ان هي لو وصلت يعني ان الانسان يهرب ويفر بدينه ان هو يفتتن يبقى خلاص يأوي الى اي مكان. وهؤلاء الفتية ما كانواش فتية عاديين. لا بالعكس ده هؤلاء الفتية كانوا - 00:22:37
اصحاب ممكן نقول اصحاب اه يعني نعمة يعني كانوا مرفهين طب منين عرفنا ان الفتية دول كانوا مرفهين؟ عرفنا من قول الله عز وجل فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكى - 00:23:05

طعاما فليأتكم برزق منه ولا يتلطف ولا يشعرون بكم رواحا. فهم طلبوش اكل عادي. يعني ما طلبوش طعام عادي. لا انما طلبه اذكى طعاما يعني شف احسن اكل موجود في السوق ويشتريه. فلذلك بعض العلماء استنبط من هذه - 00:23:24

استنبط بعض العلماء من هذه الاية ان دول كانوا ابناء ملوك. يعني ما كانواش ناس عاديين. ومع ذلك لما كان دينهم في خطر انتقلوا من القصور الى الكهف مع ما فيه من مخاوف وكذا لكتهم لكتهم انتقلوا من - 00:23:43

لكتهم انتقلوا انتقلوا انتقال ضخم من القصر الى الكهف لكن اهم شيء كانوا حريصين عليه الايه؟ اهم شيء كانوا حريصين عليه الدين كانوا حريصين عليه هو الدين طيب باول ملمح ان الانسان اذا حس ان دينه في خطر فلابد عليه ان يفر - 00:24:06

يهرب بهذا الدين ان هو يبذل كل شيء حتى ينجو بدينه من الفتنة ان الانسان اذا فعل ذلك فان الله عز وجل سيعوضه ولذلك قال الله سبحانه تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجب؟ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا - 00:24:30

اذا اول الفتية الى الكهف فقالوا ربنا يبقى اول شيء فعله اصحاب الكهف انهم فروا بدينه من القصر الى الكهف ثم علموا انه لا نجاة لهم الا بالله لا نجاة لهم الا بالله. علشان الانسان ما يظنه في نفسه قوة - 00:24:55

هذه القوة لن تنفعك. لكن القوة الحقيقة التي تستند اليها ان تستند الى الله عز وجل اوى الفتية الى الكهف فروا بدينه لجأوا الى الله دعوا رب العالمين سبحانه تعالى. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:17

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثبت قلبي عادي. وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائما لهج بالدعاء الى الله عز وجل. ان ربنا سبحانه وتعالى يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته. فكان النبي صلى الله - 00:25:37

يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عندنا اول شيء هرب علشان دينه لا يمس بعد ذلك لجأ الى الله. اذ قالوا فقالوا ربنا - 00:25:52

اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا وهذا الدعاء ذكر بعض العلماء انه من افضل ما يدعو به الانسان اذا اراد خيري الدنيا والآخرة الانسان اذا اراد خيري الدنيا والآخرة فليدعوه بهذا الدعاء يقول وهي لنا من امرنا رشدا - 00:26:13

يعني ان هو يترك اختياره الى اختيار رب العالمين سبحانه تعالى فجاءت يعني جاءت البشرى لهم وجاء النصر لهم وجاء التأييد لهم ده ايه ده مش نصر مباشر لأنما قال الله فضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا - 00:26:33

ثم بعثتهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم وهذا فيه ملحم ان

من اسباب النجاة من الفتنة في الدين - 00:26:54

ان الانسان يزداد طاعة لله عز وجل ان الانسان يزداد طاعة لله عز وجل. انه ان ازداد طاعة لله تبارك وتعالى فان ذلك سيكون سببا عظيما من نجاته في نجاته من الفتنة التي تصيب الانسان في دينه - 00:27:11

يبقى احنا عندنا ملحم اول ملحم عام للنجاة من الفتنة عموما التمسك بالوحى النجاة من الفتنة في الدين اول شيء ان الانسان يفر بدینه ان الانسان يهرب الانسان يخاف على دینه - 00:27:34

بعد ذلك الانسان لما يخاف على دینه يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى يدعوه الله سبحانه وتعالى يلتجئ الى الله عز وجل بعد ذلك يزداد طاعة لله سبحانه وتعالى. وزدناهم هدى. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. الله عز وجل يقول والذين اهتدوا زادهم هدى - 00:27:50

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الا لقد كنا اذا شكرنا اذا قاموا هذا فيه عمل يعني مش مجرد ان الانسان بيتنسب الى الدين وخلاص لـ - 00:28:09

هو مع انتسابه الى الدين مع انتساب الانسان الى الى الدين الا ان هو بيعمل لهذا الدين. ولذلك في اخر الشورى نبه الله عز وجل على ذلك في قوله فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربہ احدا - 00:28:28

اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا من دونه الا لقد قلنا اذا شهدنا. هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الة لولا يأتون عليهم بسوء فمن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:28:48

وده فيه ايضا اهمية التعلم ان الانسان يتعلم دینه مش مجرد ان هو يعني مش مجرد ان هو يعني ملتزم كده وخلاص لـ هو عنده ثواب طاعة وعنه ثواب التعلم لهذا الدين - 00:29:02

واذا اعتزلتهم وهم وما يبعدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربکم من رحمته ويهبی لكم من امرکم الفقراء ثم ذكر الله عز وجل ما حصل لهم من كرامة. كما قال يعني اخي الكريم انها سورة الصالحين وهي السورة التي ذكر الله عز وجل فيها كثيرا من كرامات - 00:29:21

الاولياء وهؤلاء من اولياء الله عز وجل. فلذلك ايدهم الله تبارك وتعالى بالكرامات فمن ضمن هذه الكرامات ذكر الله عز وجل في قوله وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه - 00:29:39

ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا. وتحسبهم ايقاظا وهم وقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا - 00:29:56

ولمئات منهم رعوا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. لأن هو ده الطبيعي. الانسان لما بينام يا اما بينام بيوم. بينام بعد يوم يعني. يعني ما فيش حد بينام تمانية واربعين ساعة متصل الا في مرض - 00:30:13

لكن الانسان الطبيعي هو بينام كده يعني. اقصى شيء هيناموا بعض يوم قالوا لبثنا يوما او بعضا. قالوا وربکم اعلم بما لبثتم. فبعثوا احدکم ليوريحکم هذه الى المدينة فلينظر ایها ازکى طعاما. هذه الاية كما قلنا انه - 00:30:32

ان الانسان ان الانسان يعني ينتبه ان دولي ما كانوش او يعني شباب عاديین. لأن كانوا ابناء ملوك ومرفهين وكل شيء. ومع ذلك لم يمنعهم ذلك من من الاستقامة على منهج ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:48

قال الله تعالى عنهم فلينظر ایها ازکى طعاما فليأتکم بربکم منه وليتلقن بکم احدا. ليه رجعنا مرة اخرى الى الاصل. الخوف على الدين. انهم ان يظهروا عليکم يرجموکم. او يعیدوکم في ملتهم. ولن - 00:31:10

ان تفلحوا الى الابد ربنا سبحانه وتعالى قال انهم ان يظهروا عليکم يعني لو لو هؤلاء القوم عرفوا امرکم وظهروا عليکم يرجموکم بس مش هي دي المشكلة الكبيرة. الرجم. يعني المشكلة الكبيرة مش في الرجم عندهم. او يعیدوکم في ملتهم ولن تفلحوا اذا - 00:31:28

هم بيعدوهم المشكلة ان هو يقتل في سبيل دينه. وفي سبيل طاعة ربه. لكن المشكلة الحقيقة او يعديوكم في ملتهم ولن تفلحوا يدا
ابدا بهذا الدين استقمنتم على منهج الله عز وجل فلا تسمحوا لاحد ان يعيدهم مرة اخرى - [00:31:52](#)

لا تسمح لاحد ان هو يأخذك من طاعة الله سبحانه وتعالى. لا تسمح لصاحب ان هو يأخذك من طاعة الله. لا تسمح لقناة لا تسمح
صفحة لا تسمح لاي شيء. ان هو - [00:32:11](#)

هو يهز سباتك واستقامتك على دين الله تبارك وتعالى ولذلك قالوا ولن تفلحوا اذا ابدا قال الله تعالى وكذلك عثنا عليهم ليعلموا ان
وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها - [00:32:24](#)

اذا يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابناوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. الى اخر يعني
الى اخر القصة التي زينها الله تبارك وتعالى بقوله بعدها مباشرة. بعد آآ قال الله عز وجل وكذلك عثنا سيكون ثلاثة رابع كلهم
ويقولون خمسة سادسهم كلهم - [00:32:39](#)

رجل بالغيب ويقولون اللي هو الصحبة سبعة وثامتهم كلهم. قل رب اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرآه ظاهرا
ولا تستفتي فيهم احدا. ولا من لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب
من هذا رشا - [00:33:02](#)

ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازدادوا تسعه. قل الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض. ابصربه واسمع ما لهم من دون من
ولي ولا يشرك في حكمه احدا. واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. ولن تجد من دونه - [00:33:22](#)

هذا فيه ايضا تنويه على ملح جدي طبعا الملح الاصلي اللي هو ايه بقى؟ اللي هو الوحي التمسك بالوحي واتل ما اوحى اليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دون واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون - [00:33:42](#)
دون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا هذا فيه تنبيه
على اهمية صحبة الصالحين في النجاة من الایمان - [00:34:04](#)

واذا اراد الانسان ان ينجو من الفتنة فعليه بصحبة الصالحين. طبعا قصة اصحاب الكهف من اعظم القصص التي تبين لنا اهمية صحبة
الصالحين ولذلك ذكر الله في قصة اصحاب الكهف الكلب. اعزكم الله - [00:34:18](#)

الكلب ذكر الله عز وجل في هذه القصة وخلد ذكره في القرآن الكريم مع انه كلب لكنه صحب الصالحين. لما صحب الصالحين خلد الله
عز وجل ذكره. قلد الله عز وجل ايه؟ ذكره - [00:34:34](#)

ولذلك آآ نبه الله عز وجل هنا ايضا على هذا الامر. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [00:34:52](#)

يبقى هذه هي الملامح التي نستفيد منها من سورة الكهف للنجاة من الفتنة. للنجاة من الفتنة اه هذه الملامح الكبرى
طبعا والا فالانسان لو يعني اعمل ذهنه او عقله آآ في هذه القصة العظيمة الجليلة لاستخرج معان - [00:35:10](#)

كثيرة جدا اه او ملامح كثيرة جدا للنجاة من الفتنة من خلال هذه القصة المباركة آآ اعود مرة اخرى اقول ان ان من اعظم آآ ابواب
الثبات على الدين ان الانسان يخاف على دينه اولا. الخوف على الدين - [00:35:37](#)

بعد ذلك الخوف على الدين اذ آآ هو الذي دفع اصحاب الكهف ان يخرجوا من قصورهم الى الكهف بعد ذلك اللجوء الى الله سبحانه
وتعالى وافضل ما يدعون الانسان به ربى سبحانه وتعالى ان يقول اللهم هيء لي من امري رجدا - [00:35:54](#)

بعد ذلك الالتزام في طاعة الله عز وجل ان الانسان يكثر من طاعة الله تبارك وتعالى بعد ذلك ان الانسان يصحب الصالحين بعد ذلك
ان الانسان يتمسك بالوحي ايضا مما يمكن ان تأخذه من هذه القصة القصة المباركة مجانية الظالمين. ان الانسان ما يمشيش في ركاب
الظلمة - [00:36:11](#)

هذا من اعظم ايضا اسباب ان الانسان لا يفتن بيده من اعظم اسباب ان الانسان لا يفتن في الدين ان الانسان لا يكن عونا ولا ظهيرا
للمجرمين. ولذلك قال موسى عليه الصلوة والسلام رب - [00:36:41](#)

ما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين وهذا مأخذ من قول الله عز وجل انهم يظهروا عليكم يرجوكم او يعیدوكم في ملتهم ولن تفلحوا الى النفوذ ومن قوله تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم نفقا - [00:36:55](#)

هذه ملامح الكبri التي يمكننا ان نخوضها من هذه القصة انا ساكتفي بهذا القدر والا احنا عندنا تلات قصص اخرى وعندنا قصة ادم عليه الصلاة والسلام يمكننا ان نستنبط منها كثيرا من المعاني - [00:37:17](#)

والفوائد التي ننفع بها للنجاة من فتنة المال. النجاة من فتنة العلم. النجاة من فتنة السلطة لكن اكتفي بهذا القدر من بها على اهمية تلاوة سورة الكهف تلاوة التي يعني تجعل الانسان فعلا مقبلا على كتاب - [00:37:35](#)

بربه سبحانه وتعالى منتبها لتلك الفوائد الكثيرة التي يمكن ان يأخذها من كتاب الله تبارك وتعالى. في نهاية هذه المحاضرة اشكر الاخوة الكرام واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم واياهم بالقرآن العظيم. والحقيقة اشكر الاخ الكريم الذي لخص يعني فوائد هذه - [00:38:01](#)

المحاضرة الاخ رفيق ج Zah الله تبارك وتعالى خير الجزاء واوفاه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. وان يرزقنا واياكم العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى. وبسنة رسوله - [00:38:22](#)

صلى الله عليه وآله وسلم لو يعني سأترك ان شاء الله حوالي خمس دقائق او عشر دقائق لو احد عنده سؤال يتفضل يعني طيب يبقى اذا يعني نكتفي بهذا وجزاكم الله تبارك وتعالى خير الجزاء واوفاه - [00:38:38](#)

واوصي يعني اوصيكم واوصي نفسي بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلي الله عليه وسلم. وجزاكم الله خيرا. كثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلي الله عليه وسلم في هذا اليوم المبارك - [00:39:19](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. والحمد لله رب العالمين - [00:39:37](#)